[208] الوشاء، عن حماد بن عثمان عن السري بن خالد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا علي لا فقر أشد من الجهل، ولا مال أعود من العقل. (20295) 10 - أحمد بن محمد البرقي في (المحاسن) عن علي بن الحكم، عن هشام عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لما خلق الله العقل استنطقه، ثم قال له: أقبل فأقبل، فقال له: أدبر فأدبر، فقال: وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا هو أحب إلي منك بك آخذ، وبك اعطي وعليك أثيب. (20296) 11 - وعن إسماعيل بن قتيبة، عن أبي عمر العجمي (1)، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: خمس من لم يكن فيه لم يكن فيه كثير مستمتع، قلت: وما هي ؟ قال: العقل والادب والدين والجود وحسن الخلق. أقول: العقل يطلق في كلام العلماء والحكماء على معان كثيرة، وبالتتبع يعلم أنه يطلق في الاحاديث على ثلاثة معان: أحدها قوة إدراك الخير والشر والتمييز بينهما ومعرفة أسباب الامور ونحو ذلك، وهذا هو مناط التكليف، وثانيها حالة وملكة تدعو إلى اختيار الخير والمنافع واجتناب الشر والمضار، وثالثها التعقل بمعنى العلم، ولذا يقابل بالجهل لا بالجنون، _____

10 - المحاسن 192 / 7 واورده في الحديث 6 من الباب 3 من ابواب مقدمة العبادات 11 - المحاسن 191 / 1 (1) في المصدر: عن يعقوب بن يزيد، عن اسماعيل بن قتيبة، عن ابي خالد العجمي (*) _____